أوال الدراما اليونانية : ترجع أألقاويل نشأة الدراما إلى العصر اليوناني حيث كانت عبادة ديونيسيو س أكثر العبادات اتصاال بالمسرح و أشدها تأثيرا على تطورها , ألن طقوسها كانت تتضمن كثيرا من الحركات التمثيلية , و تشتمل على عواطف متضاربة , حيث كانوا يعبرون عنها تارة ببهجة و سرور تصحبها ضحكات عالية , كانت بمثابة البذور التي نشأت منها الملهاة و تارة أخرى بحزن عميق مصحوب بالشكوى و أألنين و كانت أيضا و كان اليونان يعتبرونها رمزا للظواهر الطبيعية التي تتعرض لها زراعة الكروم , حيث اعتادوا أن يقيموا له حفلين أحدهما في الشتاء بعد جنى المحصول و عصره و يغلب عليه المرح و تنشد فيه أألناشيد الدينية , و تعقد حلقات الرقص , و تنطلق أألغاني , و من هذا النوع نشأت الملهاة , و الحفل الثاني في أوائل الربيع حيث تكون الكروم قد جفت و تجهمت الطبيعة , و هو حفل حزين و منه نشأت المأساة . و كان الشعراء ينظمون مقطوعات الديثرامبوس و ينشدونها في أعياد ديونيسيوس و يتخذون أسطورته موضوعا ألناشيدهم فيتحدثون عن ميالده و يتناولون حياته بالتفصيل و يصفون أألخطار التي واجهها , و كان الشاعر يضم إليه جماعة من الناس يلقنهم بعض أألبيات يرددونها أثناء إإلنشاد و كان أفراد هذه المجموعة يرتدون جلد الماعز ليظهروا بمظهر الساتورى و عم أتباع ديونيسيو س .)1(و نجد أن الشاعر تسبس و الذى يعد خالق و ان اسخليلوس هو الذى أضاف الممثل الثاني مما قلل من كمية االنشاد الجماعي و جعل للحوار المكانة الرئيسية في المسرحية و نجد أيضا على أن يؤدى الواحد منهم أكثر من دور في المسرحية .)2(و نجد أن من أهم كتاب الملهاة أرسطوفانيس و التى كانت مسرحياته تدور حول الحياة السياسية)3(الدراما فى عصر االغريق: كانت الدراما في عصر االغريق في تدهور نظرا لتدهور االدب و الثقافة في عصر االغريق حيث كانت دولة عسكرية اهتمت بشؤنها الحربية و اغفلت أألدب و العلوم , و عندما تغلبت طيبة على اسبرطة " عاصمة االغريق " كانت حالتها السياسية و االقتصادية ال تساعد على انتعاش الحياة الفكرية .)4(و بالرغم من ذلك اتسمت المسرحيات التراجيدية عند االغريق بمتانة الحوار، اما القضاء و القدر فكان يلعب دورا في مصائر الشخصيات اضافة إلى عظامية لك الشخصيات فهي إما ألهه أو نصاف ألهه أو ملوك , شخصية أبعادها الخاصة و كان التأكيد في تلك المسرحيات على االلتزام بوحدة الموضوع , و قد استمدت جميع الشخصيات و االساطير و القصص الشعبية المتداولة . انطلقت منها جميع المذاهب الفلسفية. 1(دراسات فى المسرحية اليونانية , محمد صقر خفاجة , مكتبة االنجلو المصرية أرسطو طاليس , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 1953م 3(تاريخ الرومان من أقدم العصور حتي عام 133 ق. م الجزء أألول د / إبراهيم نصحي . اما المسرحية الرومانية فقد كانت تقليدا للمسرحية اليونانية إذ سطا الرومانيون على أألدب االغريقى ينهبونه نهبا ,

Summarized by © lakhasly.com